

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ظاهرة اللهجة المغربية المفرنسة وتأثيرها على الهوية اللغوية والثقافية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

أتوجه إليكم بهذا السؤال المتعلق بظاهرة اللهجة المغربية المفرنسة التي أصبحت تشكل جزءا من الحديث اليومي للكثير من المواطنين المغاربة، سواء في الأوساط العامة أو عبر وسائل الإعلام والمجالات الأخرى.

تتجلى هذه الظاهرة في إدخال العديد من المصطلحات الفرنسية بشكل مفرط في الكلام اليومي بالرغم من توفر مصطلحات عربية وامازيغية صحيحة وسليمة يمكن استخدامها بنفس السهولة.

هذه الظاهرة الدخيلة، التي لا تقتصر على فئة معينة من المجتمع، باتت تؤثر بشكل مباشر على الثقافة والهوية اللغوية المغربية. فمن المعلوم أن اللغتين العربية والامازيغية، بما تحملانه من إرث ثقافي وتاريخي، تشكلان الركيزة الأساسية التي تسهم في بناء هوية وطنية متماسكة. وتعتبر هذه الظاهرة من أبرز التحديات التي تواجه هاتين اللغتين في مغرب اليوم، خاصة في ظل التفاعل المستمر مع اللغات الأجنبية.

وفي هذا الصدد، لا بد من الإشارة إلى خطاب جلالة المغفور له الحسن الثاني رحمه الله، الذي أشار في أكثر من مناسبة إلى ضرورة الحفاظ على اللهجات المغربية من التأثيرات الأجنبية. حيث أكد جلالته على أن اللغتين العربية والامازيغية تمثلان ركيزة هويتنا الثقافية، وأنه من الضروري الحفاظ على أصالتهما في مواجهة التأثيرات الخارجية، بما يضمن حماية قيمنا الوطنية ويعزز من تنميتنا الثقافية والاجتماعية.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم:

- كيف تقيم وزارة الثقافة والشباب والاتصال انتشار ظاهرة اللهجة المغربية المفرنسة في المجتمع؟ وهل تعتبرها تهديدا للهوية اللغوية والثقافية المغربية؟
- وما هي الإجراءات والآليات التي ستتخذها وزارتك للحد من هذه الظاهرة وتعزيز مكانة اللغتين العربية و الامازيغية في الحياة اليومية، سواء من خلال التوعية أو من خلال برامج تعليمية وإعلامية موجهة للمواطنين؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد بادو